



بيروت في 07 / 05 / 2021

بيان صادر عن نقابة المستشفيات في لبنان

ان الحكم القضائي الصادر في قضية الطفلة ايللا طنوس هو مفصلي بمعنى ان العلاقة بين المؤسسات الاستشفائية والمريض بعد هذا الحكم لن تكون كما قبله.

لن ندخل في سجال اذا ما كان هناك خطأ طبيّ ام لا فالآراء متعدّدة و مختلفة لهذه الناحية انما في مطلق الاحوال فان المبالغ التي حدّدها الحكم كتعويضات شخصية هي فاحشة و لا تتناسب مع الواقع اللبناني ولا مع واقع القضية بحد ذاتها وان ارتداداته سوف تكون سلبية على العلاقات بين المؤسسات الاستشفائية والمرضى، حيث سوف يؤدي الى الافراط في الحذر لدى هذه المؤسسات في اخذ المرضى على عاتقها وعدم قبول نقل مريض من مستشفى الى آخر تجنباً" للتعرض لملاحقات قانونيّة قد لا يكون في مقدورهم تحمل تبعاتها.

كذلك سوف تزيد بشكل دراماتيكي من كلفة الاستشفاء حيث ستضطر المستشفيات والاطباء الى المبالغة في اجراء الفحوصات المكلفة كما والى زيادة مبالغ التأمين خوفاً" من احكام قد تؤدي بهم الى الافلاس.

ان نقابة المستشفيات مع تعاطفها الكامل مع الطفلة ايللا طنّوس واهلها في مصيبتهم الكبيرة تتمنى لو لم يحصل لهم ما حصل، تقف الى جانب المستشفيات والطبيين المعنيين في هذه المحنة التي يمرّون بها وتؤكد على ثقتها التامة بهم وتأمل ان يتمّ تصويب الامور من خلال المسار القضائي القانوني لحكم لم يشهد له لبنان مثيلاً."

-انتهى-